

مهمات في العقيدة والمنهج لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

العقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

وصبيه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة جاحد في الله حق الجهاد وتركنا على بيضاء نقية ليتها كنها رها لا يزيغ عنها بعده صلى الله عليه وسلم الا هالك - 00:00:15

اللهم صل وسلم وبارك على عبدي ورسولك محمد فاما ارشد وبين وعلم فما جاحد في الله حق الجهاد وعلى الاهل والصحاب اجمعين اما بعد يا ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:34

وهذه الصلة واليک لان فيها الى دعوة الى الله جل وعلا وان بعدت الديار وهذا ما نرجو يكون نصرة الدين الله جل وعلا عبر هذه الوسائل الحديثة اني اشكر الاخوة في جمعية احياء التراث - 00:00:53

فرع الفهرة على ما الحوا به من الاتصال وابدوا فيه من الرغبة المؤكدة على اقامته هذه المحاضرة عبر الهاتف اذ لم يحصل التمكّن من الحضور شخصيا لهم الشكر والدعاء التوفيق والاعانة - 00:01:23

على ابيه نصرة الحق هذه المنازرة العقيدة والمنهج ولا شك هذا الموضوع موضوع مهم لان الان احتاجوا الى رباط العمل الاسلامي بعامة وفي العلم شرعي وفي النظرة الى ما حول المرء من - 00:01:41

اشخاص ومناهج مختلفة واساس ذلك ومرجعه لهم العقيدة عقيدة السلف الصالح رضوان الله عليهم وفهم منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم اذ العقيدة والمنهج عليهم المركز الحقيقة المنهج داخل ضمن العقيدة - 00:02:09

لاننا لو نظرنا الى عقائد السلف الصالح ودرسنا كتبهم المختصرة والمطولة وجدنا ان المنهج بعض هذه العقيدة المنهج معناه السبيل والطريقة التي يكون عليها اهل السنة مع السلف الصالح والسبيل والطريقة التي بها يتعاملون مع من حولهم - 00:02:34

كيف يتعاملون مع اسأل كيف يتعاملون مع الكافر كيف يتعاملون مع المعاهد والمستأمن؟ كيف يتعاملون مع المسلم العاصي؟ كيف يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر كيف يتعاملون مع ولاة الامور؟ كيف يتعاملون مع اهل العلم؟ كيف يتعاملون مع سلف هذه الامة؟ هذا المنهج - 00:03:02

ثقة في التعامل هي موجودة في كتب العقيدة. ولهذا اذا قلنا المنهج فانما يعني بعظ الاعتقاد. لان المنهج داخل من ضمن العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة هذا اذا رأيت العقيدة الواسطية شيخ الاسلام - 00:03:31

احمد بن عبد حليم فوالله وجدت انه وضع ابوابا تتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومع فصولا تتعلق بالامر بالمعروف بتعامل مع ولادة الامر والتعامل مع الخلافات والاجتهادات المختلفة وهذا هو ما يسميه - 00:03:50

المعاصرون عقيدة اذا والمنهج بينهما عموم وخصوص المنهج حافظ والعقيدة عامة والعطف عطف المنهج على العقيدة هذا لاجل الاهتمام به كما عطف العمل الصالح على الايمان نهايات كثيرة ان الذين امنوا وعملوا الصالحة - 00:04:12

فيجعل لهم الرحمن ودا والآيات التي فيها عطف العمل الصالح على الايمان معناها العمل الصالح وبعض الايمان وجزء سمي الايمان لكن عليه لانه مهم فالعطف عطف الخاص على العام في - 00:04:34

تعلم المعاني بلغة بمقتضى الاهتمام بهذا القاضي وافراد هذا الخاص بالذكر لاجل تنبيه عليه. فإذا موضوع هذه المحاضرة مهمات في العقيدة والمنهج ولا شك ان ضوابط العقيدة والمنهج العامة التي تحتاج اليها كثيرة متنوعة ولكن تنبعوا الى مهمات منها - 00:04:54 كما عنون في هذه محاضرة لذلك جاءونا هذه الضوابط العامة العقيدة هي اساس الدين واساس الملة هي التي بعث الله جل وعلا بها الانبياء والمرسلين جميعا نعم عام ترك فيه الانبياء والمرسلون - 00:05:20

هي العقيدة العامة التي دعا اليها الرسل جميعا فهي اولى المسلمات وابو الاولويات. انحو ذلك فتبيّنوا لقول الله قول الله جل جلاله وتقديست اسماؤه ولقد بعثنا لكل امة رسولاً اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:05:46 كذلك في قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل والمغرب لكن البر امن بالله واليوم الاخر ملائكتي والنبي هذه هي اصول الاعتقاد كان الایمان ترى في هذه الآية الخمسة القدر - 00:06:09

العقيدة جهة الاهتمام بها اهتمام المسلم بها يجب ان تقدم على غيرها كذلك العقيدة اولا في الدعوة انها اذا صلحت صلحت العقيدة هو صلح العمل واعتلف الناس على شيء واحد وعلى قلب واحد - 00:06:31 الحظ هذا بقول النبي عليه الصلاة والسلام عاد لما بعثه الى اليمين انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله انهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم - 00:06:51

والليلة هذا حديث التي بينوا لك انه يبدأ باللام فاما ذكر ذلك امام هذه الدعوة شيخ الاسلام محمد وهاب رحمه الله في مسائل كتاب التوحيد الاحاديث معاذ قال فيه البداء - 00:07:11

اهم دل على ان التوحيد هو اهم المحرمات عودة الواجبات العقيدة تصحيح العقيدة وفي بيان ما تصلح به قلوبهم معلوم ان بيان العقيدة يحصل بقدر ما يحتاج اليه. فلا يتحدث مع العام - 00:07:32

في امور الاعتقاد كما يتحدث مع الخاصة بل امور الاعتقاد بحسب ما دلت عليهم فيدعى الناس الى ما دلت عليه العقيدة اه يبين للناس ما يجب عليهم اامر الاعتقاد - 00:07:51

اما سئل شيخ الاسلام رحمه الله على ايات الصفات وعلى احاديث الصفات وقيل له انك فاتحت فيها العام قال اما قولكم فتحت فيها العام وتحدث فيها مع العام فلم احدث عاميا بتلك المسائل قط - 00:08:08

لان تفريعات الاعتقاد التي تناسب الخاصة لا تناسب العامة. فالعامة يدعون الى اركان الایمان. الایمان يناسبهم وكذلك بقية اركان الایمان الامر الذي فيه العامة يناسبه الا يناسب غيره. اذا من المهمات في العقيدة - 00:08:29

الاعباء ان العقيدة اولا عقيدة هي اول ما يدعى اليه وهذه هي دعوة الانبياء والمرسلين من اولهم الى اخره. ترك هذا هذا التأصيل وترك هذه الاولوية سببا انواعا من الانحراف بالامة - 00:08:54

لان جهادات اذا كثرت في اول ما يبدأ به وفي ترتيب الاولويات فانه سيحصل انا التعامل وبالدعوة وسيحصل هناك فرقة لان العقول مختلفة ومصلحة الدعوة مختلفة الناس فاذا لم نرجع فيها الى كلمة سواء - 00:09:13

القرآن والسنة فان الاجتهادات ستكثر بالتالي الاشتراك سيزيد ويكثر في هذه والله جل وعلا امرنا في الاعتصام بحبه وعدم التفرق. قال سبحانه فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. حبل الله هو الكتاب - 00:09:35

والسنة والاسلام و العقيدة الصحيحة والشريعة التي جاءت بالقرآن والسنة ثم قال ولا تفرقوا يعم ذلك جميع انواع التفرق ثانٍ نعم والتفرق في الابدان يكون نتيجة للتفرق بالدين. فاذا لم نرجع الى كلمة واحدة في الدين بما دلت عليه النصوص - 00:09:55

فسوف تغول الامر الى افتراق في الابدان. كما قال جل وعلا عن النصارى ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم انسوا حظا مما ذكروا به فاغربينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. لما نسوا يعني تركوا حظا ونصيبا - 00:10:25

اما ذكروا به وقد عليهم نسوا ذلك وتركوه مع العلم به ومعرفته اغريت بينهم والقيت بينهم العداوة والبغضاء. وهذا نراه اليوم فيما بين المهمتين نعم الدعوة الى العمل الاسلامي عامة انه بينهم ما بينهم من قبائل الشيطان التفرقة - 00:10:45

لأسباب كثيرة منها عدم الرجوع الى كلمة واوضحه في اولويات الدعوة تحديدي فيجب دعا به هذا الاصل اذا الاولى هي ان تكون

العقيدة اولا في الدعوة الى الناس ولا شك ان هذا يختلف - 00:11:12

البلاد واختلاف الحاجة فإذا كان الناس احوج الى العقيدة بدأ بها وإذا كان الناس على عقيدة صحيحة فإنه ينظر ما يحتاجه الناس كما قال عليه الصلاة والسلام فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض - 00:11:31

عليه محمد صلوات في اليوم والليلة فإذا العمليات بعد العقائد في تفصيلاتها إلى فكان الناس بفهم عقيدة صحيحة ولم يكن بينهم المهمة الثانية العقيدة والمنهج ان نعلم ان عقيدة السلف الصالح ونهج السلف الصالح هو - 00:11:48

النهج واحد الذي يجب اتباعه وهو الذي فيه النجاة لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا أن هذه الأمة ستفرق على ثلاث وسبعين فرقة قال عليه الصلاة والسلام كلها في - 00:12:14

نار إلا واحدة هي الجماعة لفظا آخر قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي. وهذا يدل على أن منهج الصحيح والعقيدة الصحيحة إنما هي في طريقته - 00:12:30

الجماعة ثقة الصحابة طريقة السلف الصالح. ومعلوم أن طريقة الصحابة في العقيدة والمنهج واحدة واضحة بينة فلم يختلف الصحابة في مسألة من مسائل عن قبل ذلك التابعون لهم والتابعون لهم أيضا بمحاسن وإنما اختلفوا في مسألة واحدة يعني من تأخر وهي مسألة اللفظ - 00:12:50

كما قال ذلك شيخ الإسلام رحمه الله فيعني في مسألة هل يقال لفظي بالقرآن مخلوق أو لم يقال مع أن الصحيح أن هذه المسألة لا يطلق من القول بـالنحو في القرآن مخلوق ولا يقال غير مخلوق - 00:13:12

لأن لفظ عفوا قائل افظي بالقرآن المخلوق هذا مجمل كما هو معلوم في تفصيله المقصود من هذا أن تبين لك أن تهتم بها كل داع إلى الحق على بصيرة أن يعلم أن العقيدة عقيدة السلف الصالح وطريقة السلف الصالح هي النجاح - 00:13:29

قال عليه الصلاة والسلام في حديث كلها في النار إلا واحدة. الذي يريد النجاة يستمسك بسفينة نوح في هذا الزمن وهي عقيدة سلف الصالح الفاعل أهل السنة والجماعة أثر الذين بينوا منهاجاً واضحًا وعقيدة واضحًا لا يبس فيها ولا غموض - 00:13:55

المهمة الثالثة في العقيدة والمنهج أن أعلم أن هدي السلف الصالح وعقيدة السلف الصالح ومنهاج أهل السنة والجماعة هذا صالح في كل زمان ومكان لأن به النجاة لا يقال هذا ناسب أزمنة مضت واليوم لابد من اطروحات جديدة - 00:14:18

لأن الاستراق الماضي وال الحالي كله بينه عليه الصلاة والسلام وبين أن الفرق كلها بينت أن الفرق كلها ستكون في النار إلا من كان على مثل ما هو عليه وأصحابه. فإذا النجاة الحقيقية - 00:14:42

في هذا المنهاج وهذا المنهاج كما صلح للآولين فهو صالح للآخرين وكما أصلح أول الأمة فإنه هو المؤهل الوحيد آخر هذه الأمة وذلك أسباب لخصائص في هذا المنهاج من خصائص منهج أهل السنة والجماعة أنه منهج شامل لكل ما يحتاج إليه. فهو شامل للجهتين أنواع التعامل - 00:15:02

مختلفة فتعامل الإنسان مع نفسه يشمله اجاهل السنة والجماعة تعامله مع المؤمنين محبته لأهل الائمه موالة أهل الائمه بقدر ما هم عليه من أهل من الإيمان هذا من أصول هذا المنهاج كما قال جل وعلا المؤمنون والمؤمنات بعضهم - 00:15:31

أولئك بعض يأمرؤون بالمعروف ينهون عن المنكر ويؤمنون بالله وكذلك تعامل المؤمن مع أهل العصيان هذا واضح في الكتاب والسنة واضح في كيف يتعاملون بأمرهم بالمعروف ونهي عنهم ونهي عن المنكر - 00:15:52

ذلك ترسیخ الاسلام في العقيدة الواسطية التي بها كثيرا ذكر امر بالمعروف نهي عن المنكر قال بوصف أهل السنة والجماعة وهم مع ذلك يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. قال شو الرحم - 00:16:12

العقيدة الواسطية قوله على ما توجبه الشريعة أوضحه شيخ الاسلام في مواضع اخر من كتبه وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتبه واحواله احکام اختلف فيها الناس فالمعتزلة لهم طريقة والخوارج لهم طريقة وفهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:16:34

وأهل السنة والجماعة لهم فهم. فعندهم الخوارج غلو في ذلك حتى جعلوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تحل فيه الدماء لواحد

مؤمن ودماء المسلمين ودماء الكافرين بل وصفهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:57

قوله وسط الخوارج بقوله ينقولون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوئل وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المعتزلة او ان ذلك معناه والخروج على الحكام وسفك الدماء اذا كانت المصلحة المظنونة - 00:17:14

الخروج عليهم للاسلام ولأهل معلوم ان من قواعد اهل السنة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا غالب على الظن بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الانتفاع وفي النهي عن المنكر الامر بالمعروف - 00:17:34

اذا غالب على الظن الانتفاع وجب. كما هو قول كثير من اهل العلم كااهل السنة اذا غالب على الظن كما قال كما قال الله جل وعلا فذكر ان مع الذكر اوجب التذكرة - 00:17:55

اذا غالب على الظن الانتفاع فذكر ان نفعت الذكر. واما النهي عن المنكر فانه لا ينفي عن منكر حتى يتيقن صاحبه ان المنهي عن المنكر سينتقل منه الى ما هو احسن - 00:18:11

فاما كان يقول احتمال انه سيحصل من هذا المنكر مفاسد اخر فانه لا يجوز له ان ينفي عن المنكر الا اذا تيقن انه تكون العاقبة المصلحة محبة والا يكون ثم مفسدة عامة. واما اذا كان هناك اظرار بشخص واحد اذا نهاه عن منكر فهذا مما يغتفر به، لكن في - 00:18:31

المتعلقة بالامة فان النهي عن المنكر يجب ان يكون مع التيقن ان المصلحة حاصلة اما اذا قيل ربما تكون المصلحة راجحة وربما لا تكون راجحة يحدث مفاسد فدرء المفاسد مقدم على جلب المصالح كما - 00:18:55

هي القاعدة المقررة قواعد الفقه كذلك الصوفية هي حينما نظروا الى الامر معروفا عن المنكر عطلوه فلم يأمرموا ولم ينهاوا بل سلكوا طريقا في التربية غريبة. ولهذا يخالف اهل السنة والجماعة اتباع السلف الصالح يخالفون هذه الفرق الغالية في - 00:19:13
الامر والنهي الخوارج والمعتزلة ومن شايعهم والجافي سلام الظن انما هو الصوفية واهل الشهوات ويسلكون مسلكا وسطا وهو انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. ليس على اهوائنا وعقولنا بل على ما جاء في النصوص من ادب وشرائع - 00:19:37

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على المنكر كذلك تعامل كذلك من خصائص اه او قبل ذلك في التعامل مع مع الكفار كذلك هم لهم ضوابط بما جاء في الشرع. التعامل مع الكافر المستأمن الذي دخل في عهد وامان وكما جاء في الحديث - 00:19:58

يسعى بذمتهم اذنهم ليس التعامل مع الحرب الذي نابذنا بالحرب والعداوة والله جل وعلا بين لنا ذلك في القرآن حيث قال سبحانه لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم في دياركم - 00:20:20

ان تبروهم وتفلطوا اليهم ان الله يحب المخلصين الذين لم يقاتلونا في الدين ولم يخرجونا من الديار ولم يظهروا العداوة لنا ويبارزون بالمعاداة فهو لاء نعامتهم بالقسط ونقسط اليهم ونحسن اليهم كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يحسن - 00:20:39

من كانت المدينة من اهل الكتاب من المستقبلي فإذا قل انواع التعامل المختلفة تبين لك ان الشريعة والعقيدة اهل السنة والجماعة انواع الشمولية كاملة بطبقات المجتمع كاملة كيف نواجه المسلم؟ كيف نواجه الحرب؟ كيف نواجه - 00:21:00

عصامي فإذا نواجه المبتدع كيف نتعامل بانواع التعامل المختلفة فيها شمولية هذا يخطئ من يقول ان عقيدتنا ينبغي ان تكون عقيدة سلفية ولكن تكون المواجهة مواجهة عصرية هذا من الاغلطات لان العقيدة السلفية تشمل المواجهة فالمواجهة جزء من العقيدة لكن كيف تكون المواجهة يجب ان يرجع فيها الى ضوابط - 00:21:26

والسلف الصالح فيه نوع المواجهة. المواجهة مع الحاكم لها ضوابط في امره بالمعروف ونهي عن المنكر الحجة عليه وفي نصيحته كل هذا مبين في النصوص ما فرطنا في الكتاب فيه شيء - 00:21:53

كذلك مع المسؤولين المفترضين في ضوابط كذلك المواجهة مع المبتدع مع الكافر مع العاصي في الجهاد في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الدعوة كل هذه منهاجاها ابين ام عقيدة والمنهج السلفي شامل لكل ذلك. شامل لجميع ما نحتاج اليه في اخوان التعامل - 00:22:06

فالعقيدة السلفية والمواجهة ايضا يجب ان تكون سلفية حتى نكون قد بررنا من العهدة واتبعنا النصر من الكتاب والسنة وامر الله طالب ولكن اكتر الناس لا يعلمون. كما قال سبحانه والله غالب - 00:22:26

على امره فقال فكان امر الله قدرًا مقدورا ايضا خصائص هذه الشريعة من خصائص عقيدة اهل السنة والجماعة و مع السلف الصالح انهم يعاملون من عاداهم ما لا يعاملهم به من عادا - 00:22:45

فهم اذا رأوا عدوا لهم او خصما لهم او من وقع فيهم فانهم لا يقعون فيه في محض الهوى كما وقع فيه ولهذا فلا يكفرون من كفرهم ولا يدعون من بدعهم ولا يفسقون من فسقهم الا بحجة - 00:23:09

لأنهم تخلصوا من اهوائهم ورجعوا الى ما يدور عليه النص فليس لهم هو يعني هذا هو الاصل فيهم ان منهج اهل السنة والجماعة ليس منهجا مبنيا على الاهواء وانما هو منهج على ما يقرره ائمة اهل السنة من - 00:23:29

فتح الكتاب بانواع التعامل. التعامل مع من يتعدى عليهم. لا يكون بالتعدي فمن تعدي علينا لا يلزم ان نتعدي عليه يعني بالكلام بل نرعي الله فيه وننقى الله فيه فلا نتكلم الا بما اذن لنا ان نتكلم فيه - 00:23:49

فهم السنة هذا يرعون قول الله جل وعلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للحسان رضينا لهم رحمهم الله وفي عقائدهم بينوا انهم لا يدعون من بدعهم. ولا يكفرون من كفرهم ولا يفسرون - 00:24:09

اتفقوا باه هذه ليست اليهم بل هذه الالفاظ اذا تعدي عليهم بها فانهم يتقوون الله قالها جاء بالنصب ولا يتعدون في ذلك ويسعون الى لقول الله جل وعلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. فاذا من خصائص اهل السنة والجماعة واتباع السلف الصالح من خصائص - 00:24:35

بعقidiتهم ومنهجهم انهم يسعون الى الاجتماع والاختلاف. وبينهم عن الفرق والاختلاف كما دونوا ذلك في عقائدهم فكل سلفي امن عقيدة السلف الصالح متابع لها يجب عليه ان يسعى الى الاستئناف وان ينهى عن الاختلاف وخاصة مع - 00:25:02

بل هو على عقيدته ومن هو على مشربه فانه لا يتوب له ان يتعدى عليه فقال بل يجب عليه ان يكون معهم وفيما يترك على ما يحب الله جل وعلا ويرضى ويرعى ان ويرعى ان - 00:25:25

عما يفرق كلمة قوله تعالى والحظ قول الله جل وعلا هنا وقل لعبادي يقولون التي هي احسن يعني احسن ما تجد قله حتى لا يكون ثم سفرة او ذمة اما - 00:25:44

تدخل للشيطان بين النفوس من جراء كلامك. وكما تعلمون ان الفرقة انما تبدأ اولا بكلام. ثم يلتفت ويلبس يعود الاخوة الى فرق كتاب لذلك يجب ان نمثل الجماعة ان نكون مؤتلفين متحابين قائلين - 00:26:09

والى من احسن ما نجد واذا كان ثم اختلاف في بعض المسائل فيجب ان يرجع الجميع العقيدة الواضحة منهج واضح احكي من اهل العلم في ذلك حتى يكون لهم كلمة واحدة حتى يصدروا الرأي الواحد وتقوى - 00:26:33

تقوى فائض والجماعة انه منهج مبني على تحكيم النصوص ترك العقل فالعقلانيون هؤلاء يفرعونه منهج الرعون في صالح المتشوهمة ما لم تدل عليه النصوص بل تكون النصوص دلت على شيء وكلام اهل العلم من اهل السنة يدل على شيء وهم يذهبون - 00:26:53
الى احياء اخرى. فمن اصول منهجنا اننا ندع العقل للنقص اذا جاء النص فلا مجال للاجتهاد لا مجال لاعمال العقل والمصلحة توجد حيث وجد الشرع حيث وجد الشرع فثم وليس العكس كما ي قوله من لم - 00:27:24

وفق ان تقولون حيث وجدت المصلحة فتم شرع الله؟ لا حيث وجد الشرع فثم المصلحة وهذا بالاصول اهل السنة دونوه سواء انهم في مسائل التوحيد قدموا النفي على العقول والعقيدة من صفات قدموا النفوس على العقول ولكن - 00:27:45

كان منهج العقل هو منهج اهل البدع كذلك انهج امر بالمعرفة والنفي عن المنكر ولادة الامر انها انما يقدمون دلت عليه قال حين العقل الا في مال العقل فيه فاذا ود النصر فلا مجال - 00:28:09

وصالح فهذا من فضلك اقلب الشرط الباقي مال العقل فيه فاذا ود الامر لا مجال عقل الا اهل فهذا ارجع الى موضوع ونتقل الى المهمة التي بعدها من علامات العقيدة والمنهج - 00:28:35

ان من مهمات عقيدة اهل السنة والجماعة ادي السلف الصالح الو انهم يهتمون هذا النائب من عذاب الله جل وعلا هذا اصل عام في دعوتهم عنهم دعوتهم بدون انقاد الناس من عذاب الله جل وعلا. ليس لهم غaiات - 00:29:11

وانما الغاية هو تحقيق عبودية الناس لرب العالمين وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان له غلام يهودي يخدمه من فقدمه النبي عليه الصلاة والسلام. فلما افتقده افتقده النبي عليه الصلاة والسلام سأله عنه - 00:29:43

فقيل له انه مريض فذهب عليه الصلاة والسلام ليزوره اما زاره قال يا غلام وجده في مرض شديد معه قال يا غلام قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمد - 00:30:04

كان بجانب الغلام والده فالتفت الى ابيه لانه يستشيره هل يكون ام لا يكون يهود كما هو معلوم يعلمون ان الحق مع النبي عليه الصلاة والسلام ولكن كابرون فقال سبحانهم الذين اتبناهم الكتاب يعرفونهم بما يعرفون ابناءهم وان كثيرا منهم فان فريقا منهم - 00:30:23

حتى هم يعلمون قال خالد الغلام له اطع ابا القاسم. فلما على هذا؟ قال الغلام اشهد ان لا اله الا ها تهلاها لا فرحا لا من غلام هذا غلام صغير نزع لأخيه من الموت صار لاجله حركة من رأس هذه الامة وهو المصطفى عليه الصلاة - 00:30:48

والسلام ولدعوه الى الله جل وعلا. لم ينظر هل هذا الغلام الذي في مرض الموت؟ هل انتفع انا منه؟ او لا انتفع؟ هل سيكتب الدعوة قوة او لا يكسب الدعوة قوة انما المقصود ان تكون هذه النفس مسلمة لرب العالمين - 00:31:14

شاهدت شهادة الحق لنا فيها مصلحة وقوة او ليس كذلك هذا ليس علينا المهم تعبيد الناس لرب العالمين جل وعلا هذا تلحظه في سورة يوسف عليه السلام فان يوسف عليه السلام دعا بدعوته هذه وهو في السجن - 00:31:32

كعائلة التوحيد وهو في السجن مع السجناء ودعا الى التوحيد وهو وهو في مستوى في كل حال في هذا الحال وهذا الحال وهو سجين وهو في اعلى سوء في مصر - 00:31:51

دعا الى دعوة واحدة فتبين من ذلك ان هذا المنهج يمشي معنا دائما وسوء اسلام الناس او اطاع الناس ام لم يطيعوا فليس هذا من شأننا انما شأننا انت - 00:32:07

هنا دعوتنا الغرض منها انقاد الناس من سخط الله انقاد الناس من عبادة غير الله. وهذا الناس من النار حيث قال عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي انقذه الله بي - 00:32:24

نعم. فمنه نعلم ان لم اجعل هذا الحدث هدفه فانه خالف من هداه للسنة والجماعة فان المقصود هو انقاد الناس ليس المقصود المصالح المختلفة للدعوة الدينية ايوبا انها وسيلة لتحصيل الخير لا المقصود من ذلك ان يتعبد لله جل وعلا رب العالمين. وان تكون - 00:32:37

الصلة بالناس صلة برب لاجل انقاد الناس. ولهذا ترى ان اكثر اهل السنة والجماعة في القرون المختلفة لم يدخلوا في دول اصلا ائمة الحديث وائمة السنة واعلام الاسلام لم يدخلوا مع ولم يدخلوا مع - 00:33:05

اراء المؤمنين ولم يدخلوا مع الخلفاء رغم انه قد يبدو للذهن انهم لو دخلوا معهم لكان فيه اصلاحا عظيما وفعلوا وفعلوا لكان فيه لكنهم ما اختاروا ذلك لان الناس يتقبلون ما هم عليه ويقبلون عليهم فما احتاجوا الى هذا - 00:33:23

هذا الامر لا شك انه من المهمات في ان هدف الدعوة تحديد الغرض منها هو دعوة الناس وتعبيده الناس لرب العالمين سواء كان الم قبل على هذه الدعوة كثرة ام كان الم قبل عليها قلة فان هذا ليس هو الذي نعنيه. فانما يعني - 00:33:43

فانما يعنيانا ان يستجيب الناس لرب العالمين وتقدسا اسمع نوح عليه السلام مكت في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يؤمن معه الا قليل هذا القليل كانوا اثنين وثمانين او شيء وسبعين وفي بعض الروايات انهم كانوا بضعة عشر ما بين رجل - 00:34:04

وامرأة هذه حصيلة دعوة واحدة لم تتغير في الف سنة الا خمسين عاما. فاذا من المهمات في الدعوة والمنهج انه اذا اختلف الناس وتتنوعوا في اطروحاتهم اتنا لا نتغير ان اهل السنة لا يستخفهم - 00:34:28

الذين لا يوقنون الله جل وعلا امرنا بالصبر والا نتغير مع تغير الناس في غaiات دعوتنا نعم الاساليب قد تتغير كما تغيرت اساليب

السلف في الكتابة وفي ذهاب الرحلات الى غير ذلك لكن غایيات الدعوة واحدة. كما قال سبحانه لنبيه عليه الصلاة والسلام فاصبر ان وعد الله حق - [00:34:48](#)

فلا يستخفنك الذين لا يظلمون ولا يلاحظون هذا النهي ولا يستخفنك لأن الداعية الى الله جل وعلا قد يترك الصبر ويستخفه الذين لا يوقنون ويذهب الى اساليب اخر لم يأمر الله جل وعلا بها. ولم يرضها النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا - [00:35:14](#) يدلنا على ان الغاية اذا كانت واظحة واحدة فان الصبر عليها مهما تطاول الزمان هو المنهج الصحيح اصبر عليها ولو لم يؤمن احد ولو لم يؤمن الا القليل. انباء منهم من لم يؤمن به احد. كما جاء في الحديث - [00:35:37](#)

صحيح يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد ويأتي النبي ومعه رهط ومعه الرهف ويأتي النبي عليه الصلاة والسلام رأى فرؤيا ايضا ورؤياه حق ان النبي - [00:35:57](#)

جاء وليس معه احد ويأتي النبي وليس معه الا الرجل والرجلان وهكذا. فإذا هذا يدلنا على ان الاغترار هذا ليس من منهجنا حصلت الكثرة مع الثبات على المنهج فهذا خير وهذا توفيق من الله جل وعلا. اما لاجل تحصيل الكثرة نترك اصوليات المنهج - [00:36:11](#) نترك اولويات الدعوة ونترك ما دلنا عليه كلام ربنا وكلام نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا ليس من منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم. ولهذا الحظ ما جاء في اخر سورة يوسف - [00:36:34](#)

عليه السلام وهي السورة التي دعوة طولها واخلاق الداعية والابتلاء الذي يحصل اهل الدعوة ما اشبه ذلك في اخرها ذكرت مهمات عظيمة واصولاً وذكرت اصول عظيمة في دعوة انها قوله جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرصت - [00:36:50](#)

وقال في نفس السورة وما يؤمن اكثراهم بالله وقال في اخرها في الصفحة الاخيرة كل هذه الآيات قال جل وعلا قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. بعد ما نهى عن الاغترار بالاكتئاف قال لنبيه قل هذه سبيلي. ادعوا - [00:37:18](#) الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من وبعدها قال جل وعلا حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ولا يرد واقف هناك عن القوم المجرمين. اذا المسألة ليست مسألة استعجال. المسألة ان تسير على المنهج المأذون به شرعا. وهذا المنهج قد بينه - [00:37:40](#)

ائمنا اهل السنة فلا بasse فيه ولا اضطراب والله الحمد ولا اختلاف. فنصبر عليه وندعو اليه مهما تطاول الزمان ان كثر الناس نعمة وان لم يكفر ويستجيب فهذا هذه حكمة الله جل وعلا ولا نترك اصولا - [00:38:07](#)

منهجنا لاجل تحصيل اشياء مضمونة. فنحن نتعبد بالسير على هذا المنهج. واما هدى الناس فانه الى الله جل وعلا كما قال سبحانه ليس عليك هداهم ولكن الله يهدىهم اذا تبين لك ذلك واتضح لك هذا الاصل الاصول فقارن ما بين دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في مكة وما بين - [00:38:25](#)

دعوه في المدينة ففي مكة ثبت على كلمة واحدة ارادوا منه ان وان يداهم ان يكون بينه وبين المشركين اي من التفاهم فانزل الله جل وعلا عليه سورة عظيمة سورة كافرون قل يا ايها الكافرون - [00:38:53](#)

الكرة كذلك انزل عليه قوله جل على وانت لو بقوله ولو لا ان ثبتناك فقد كدت ترکن اليه شيئاً قليلاً اذا وضعت الحياة وضفت الممات الحياة. وفي المدينة فكى السنين بينه وبين المشركين حرب ما استجاب احد - [00:39:11](#)

الا قليل وكانت الاستجابة اكثرا من مكة ولكن المنهج واحد والثبات عليه واحد ولكن في اخر عليه الصلاة والسلام في المدينة اتي الناس افواجا الى اليمان. امن في سنتين او ثلاث سنوات اكثرا من مئة الف وحوالي عشرة سنين - [00:39:34](#) كلها لا تزيد عن الفين وثلاثة الاف اذا كان كذلك في بين لنا ان الله جل وعلا حكمته ماضية. وعلينا الثبات على المنهج والصبر عليه على اولوياته واستجابة الناس لذلك هذه الى الله جل وعلا. نعم بالوسائل علينا ان نترك جميع الوسائل الممكنة والتأثير - [00:39:53](#) الدعوة دعوة الناس الى منهج السلف الصالح والى سعته وشموله لان احق المناهج في الواقع باستجابة الناس هو منهج السلف الصالح لانه هو الاعتقاد الصحيح وذو الطريقة الواضحة وهو الذي يوافق الفطرة ويوافق عليه الناس - [00:40:15](#) لكن قد يقصد اصحاب المنهج الصحيح في عدم فرق جميع الوسائل الممكنة التأثير على الناس في المناهج. سئل على الناس في

وسائل الاعلام المختلفة مؤثر على الناس لا تؤثر على الناس - 00:40:35

كل شيء ليس فيه قال وسائل اذا كانت نحن او لا واذا اشك في بعض الوسائل الحكم اهل العلم طيب هذه بعض المهمات فلا شك ان هناك اشياء اخر تتعلق بهذا - 00:40:51

موضوع موضوع المحاضرة فهو مهمات في العقيدة والمنهج ونرجوها ان شاء الله تعالى الى وقت اخر فان محاضرتنا عادي اسأل الله سبحانه وتعالى لكم التوفيق والسداد العون والرشاد وان يجعلنا من انصار دينه المجاهدين في سبيله العاملين بالمعروف والناهين عن المنكر البازللين وقتهم في سبيل الدعوة - 00:41:20

اليه ونسأله سبحانه ان يثبتنا على الحق والا يضلنا بعد اذ هدانا فانه سبحانه جواد كريم اسئلته سبحانه ولكم اخواننا اهل الاسلام التوفيق سداد القول والعمل وان يعيذنا من شر انفسنا والشيطان وان يقيينا شر الغفلة اذا استحكمت - 00:41:45

القلوب اضرت بها فنسأله سبحانه ان يفتح لنا ابواب الخيرات وان يغلق علينا ابواب الشرور والمنكرات وان يلهمنا انا وانت يلهمنا رشدنا وان يقيينا شر انفسنا. واخر دعوياي ان الحمد لله رب العالمين - 00:42:12

اخواننا العلماء نقدم بعض هذه الاسئلة نأخذ خمسة اسئلة فقط يسأل السائل ويقول هل هناك فرق بين المنهج والعقيدة يا شيخ في بداية الحجاج وهل القذف المنهج يوجد القذف في العقيدة؟ اما الفرق بين العقيدة - 00:42:32

هو المنهج فقد بينته في اول المحاضرة فيرجع اليها واما انه قدح في المنهج يعتبر قدحا في العقيدة المنهج اذا كان القدح فيه في اصوله فلا شك ان هذا يعتبر قدحا في العقيدة - 00:43:10

يعني اذا امر بالمعروف ونهى عن المنكر على طريقة الخوارج. او على طريقة المعتزلة فهذا قدح في العقيدة كذلك اذا عامل المؤمنين غير معاملة التي ذكرت في منهج اهل السنة والجماعة يعني في اصلها كفر اهل اليمان او بدعهم وتولى غيرهم - 00:43:28

مدح اهل البدع من الخوارج والمعتزلة والاشاعرة ونحو ذلك فهذا قدح ايضا في المنهج وكذلك اذا عام الولاة الامور بغير التعامل الشرعي فدعي في الخروج عليهم بالسلاح فهذا لا شك انه قدح في المنهج. فاذا اصول منهج اهل السنة والجماعة في انواع التعامل - 00:43:55

طول المنهج اذا خالفها فانه يكون مخالف للعقيدة. عقيدة اهل السنة والجماعة لهذا كان السلف يذكرون عن فلان مثلا يقولون كان فلان يرى السيف يعني يرى الخروج بالسيف على ولاة الامر - 00:44:19

امر الشرعيين الذين يجب لهم الحقوق الشرعية السمع والطاعة والبيعة الى اخر ذلك واما اذا كان الخلاف المنهج التي يصوغ فيها الاجتهاد فهذا لا يخرج عن العقيدة. فالعلماء اختلفوا في بعض مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:44:36

ولم يوجب ذلك ان من خالفها خالفة الاعتقاد. وضابط ذلك ان نقول ما اجمع عليه ائمة اهل السنة والجماعة من اصول المنهج وفروعه فان الاختلاف اهل السنة وائمه الاثر وائمه السلف في ذلك يعد خلافا في العقيدة - 00:44:58

ايده واما كانت المسألة بينها وبينهم خلاف في مسائل بعض تفريعات المنهج فانه قد يكون في بعضها خلافا ثائرا واما اثقل شيء من ذلك من حيث التطبيق لاني ما اريد من الاخوة ان ينزلوا كلامي على بعض ما في اذهانهم وقد لا يكون في ذهني - 00:45:20

وفي اذهان المستمعين فلهذا اذا اثقل شيء في عرض بخصوصه ليكون الجواب هل هذه تخالف اه العقيدة ام لا تخالف العقيدة والله اعلم عليه السلف ويخالط ما ما يقرب العلماء امثال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز سماحة الشيخ - 00:45:40

محمد بن ناصر العلami وغيرهم من علماء الامة كما موقفنا منه هذه المسألة مسألة كبيرة ولا شك ولا شك ان مجال الامن والجماعة مناج السلف الصالح واضح بينه علماء الامة في هذا الزمن - 00:46:03

سماحة الشيخ عبد العزيز عبد الله ابن باز شيخ العلامة الباباني فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين وغير هؤلاء العلماء المأمونين على منهج السلف الصالح نقول سائل اثير يدعى فيها الى غير منهج اهل السنة والجماعة مما قرره ائمتنا هؤلاء يجب الحذر من هذا الذي - 00:46:27

الى خلافها والتحذير منه ايضا لان هذا يؤثر على الناس. ولكن يكون الحل التحذير بطريقة يمكن معها قبول الناس للحق لان احيانا يكون التحذير يغري بالاستمساك ما عليه الاول الغلط والتعاطف معه فاذا جاء باسلوب علمي صحيح وباقناع ولم يكن فيه فظاظة وغلظة - 00:46:56

فان هذا يكون ادعى للقبول وادعى او ترك ما عليه المخالف لطريقة اهل السنة والجماعة لان النقوس تميل الى التعصب فاذا جاء من يغفل في بعض المسائل قد يجعل الناس يستمسكون من المتعصبين يستمسكون بمقالة صاحبهم ولو كانت - 00:47:24 على غلط فلهذا نقول لا شك ان السلف الصالح هذا واجب المخالف له يجب نصيحته فيجب ان يبين له ذلك فان رجع فالحمد لله والا يحضر الناس من ذلك بالطريقة الشرعية الصحيحة - 00:47:44

يكون معها التأثير وعدم فتح باب اه سؤال يا شيخ يسأل طالب علم في بداية الطلب لماذا يبدأ؟ وكيف يبدأ؟ ونصيحة الشيخ هذا للك مجموعة من المحاضرات والدروس تتعلق منهجية طلب العلم العام الامامة منهجية طلب الحديث منهجية طلب الفقه - 00:48:07 اه بخصوصها منهجية طلب العلم هدية طلب علم العقيدة كلها فيه عدة محاضرات في ذلك الدقائق القليلة هذه ما تمنعني انا استعرض ذلك بان الاختصار في هذا الموضوع قد يدخل به. ارجع الاخوة الى آما - 00:48:34

سبق ان القيت القيته من الدروس بهذا المجال ولعلهم يجدونها عندهم ان شاء الله تعالى يقول اه هناك من اه في حديث اه عبد الله بن عمرو بن العاص اه الذي بات عند الرجل - 00:48:56

على جواز الكذب لمصلحة الدعم. فهل هذا يعني يصلح ان يسئل به من اخلاق المؤمن ولا من صفات اهل النفاق. ولا يجوز الكذب الا موضع كذب في الحرب وكذب الرجل على اهله على زوجه بما فيه مصلحة الاجتماع - 00:49:13 ونحو ذلك مما جاء بيانه الحديث. بعض اهل العلم يرى ان ما كان فيه مصلحة شرعية متحققة يجوز الكذب فيها قياسا على الثالثة المذكورة في الحديث ورد عليه طائفة من اهل العلم ايضا بانه لو كان كذلك لما ابيحت المعارض والمعارض جاءت اباحتها - 00:49:42

في قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي روی بساند لا بأس به في المعارض ممدودة عن الكذب. معنى المعارض ان يذكر يمكن ان يفسر بتفسيرين المحدث يريد تفسير اللهو والسامع يفسر بتفسير اخر المعارض هذه - 00:50:06

الم تكن عند القاضي ولم يكن محلوفا عليها فانها لا بأس بها. اما اذا كانت في وسائل الحقوق وفي مسائل القضاء او فيما يحلف عليه فانه حتى المعارض لا تجوز. لكن المعارض فيها ممدودة عن الكذب بما يتعامل به الناس اذا احتاجوا اليها. مع ان الافضل - 00:50:26

تركها وان يكون المرء واضحها فيما يقول. بامور الدعوة هذه تنقسم منها اشياء يجوز فيها او للكذب لمصلحة الدعوة العامة ومنها اشياء لا يجوز فيها وهذه لابد فيها من علم شرعي يميز بين هذا وهذا لكن الاصل عندنا - 00:50:48

ان الكذب لا يجوز الا ثلاث المذكورة في الحديث. واما غيرها فتنازع فيه اهل العلم. والراجح ان يترك الكذب الا مصلحة شرعية عليا متحققة يرعاها اهل العلم بفتوى خاصة فهذا لا بأس به - 00:51:08

تتعلق اه جهاد او يتعلق بما مضرته فينظر بي او لم يكذب هذا الكثير من اهل الایمان واباهاته ذلك فهذه لكل امن فقال الوسائل وسائل الدعوة التوقيقية ام مرتبطة يعني بالغايات وهل يعني يسأل عن بعض الوسائل التي - 00:51:29 والاناشيد وغيرها وسائل الدعوة هذه الكلام فيها كثر كما هو معلوم هل هي توقيقية او ليست بتوقيقية لكن اصل ذلك ان يعلم ان الدعوة عبادة لله جل وعلا وغاية اذا كانت - 00:51:54

مقصودة فان الوسيلة لها حكمها بشرط الا تكون محدثة. منها عندها لان الوسائل لها احكام الغايات. هذه المسألة تحتاج الى تفصيل فيما يتعلق بقواعد المصالح المرسلة والمصالح المرسلة مسألة اصولية كبيرة ويمكن ان نختار فيها قول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:52:14

هذا المقام هو ان ما اه لم يقم المقتضي بفعله في زمنه عليه الصلاة والسلام في امور العبادة او في امور الدنيا فان احداثه يعتبر من

المصالح المرسلة. اذا لم يقم المقتضي لفعله في عهده عليه - 00:52:44

عليه الصلاة والسلام يدخل في هذا النداء نداء الجمعة الاول الذي فعل عثمان رضي الله عنه جمع المصحف وكتابة الكتب الى غير ذلك فاما وسائل الدعوة قد تكون من المصالح المرسلة في بعض - 00:53:03

مقامات. قد يكون وسيلة الدعوة هذه قام المقتضي لفعلها في عهده عليه الصلاة والسلام. وترك قام المقتضي لفعلها في عهد السلف الصالح وترك انا اعلم بذلك انها محدثة وانه لا يسوغ الاخذ بها والا فالاصل - 00:53:19

الوسائل لها احكام الغايات واذا كانت الغاية محمودة وسيلة لها حكم الغاية اذا كانت الغاية واجبة فالوسيلة واجبة اذا كان المقصد مستحب تحبها فالوسيلة محبة وهكذا. ووسائل الدعوة في هذا العصر مختلفة. منها اشياء جائزة بالاتفاق - 00:53:39

ومنها اشياء ممنوعة بين اهل العلم بالاتفاق ومنها اشياء اختلف فيها هل تسوء ام لا تسوء هذا يجب اذا الرجوع في ذلك الى اهل العلم تحديد هل هذه الوسيلة جائزة او ليست - 00:54:04

جائزة في من من الوسائل اهل الدعوة اسأل الله الكريم ان ما يحبه ويرضاه وان يجعل اجتماعكم اجتماعاً مرحوماً وان يجمع شملكم ويعالج بين قلوبكم وان يجعلكم قوة بها وان يصلح لكم القول والعمل والنية وان يغفر لكم ولوالديكم وان يصلح - 00:54:24